

دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم

إعداد

أ. الحميدي عواد الحميدي الشمري

إدارة التربية والتعليم بمنطقة حائل

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، القيم الإقتصادية، المرحلة الثانوية.

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، و الكشف عن المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتكون عينة الدراسة من (٢٣٣) من طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدارس مدينة حائل تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة عليهم و توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل من وجهة نظرهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٧٠٧) كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل أن هناك موافقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٧٢٢) .

Key words: student activities, economic values, the secondary stage.

Abstract :The purpose of this study was to identify the extent to which school activities contributed to the development of economic values among high school students, and to identify the obstacles that limit student activities in developing some economic values. In this study, the researcher used the analytical descriptive approach as a method of study. (233) of the public secondary school students in Hail schools. The survey tool was distributed to them. The study reached the following results: The members of the sample agree on the extent to which the school activities contribute to the development of economic values among secondary school students In terms of their views, the general arithmetic average of this axis was (3,707). The results related to the obstacles that limit student activities in developing some economic values among secondary school students in Hail showed that there is agreement between the responses of the sample members on this axis The arithmetical average of this axis was (3.722).

مدخل الدراسة :

من أسمى الأهداف دراسة القيم بشكل منهجي موضوعي هادف والانتقال من مستوى التنظير إلى التطبيق وتعليمها للناشئة أصبح أمراً هاماً وملحاً ، وهو واجب على كل المعنيين بالتنشئة الاجتماعية ، وهذا يتأتى من أهمية القيم في حياة الأفراد والمجتمعات ، وتأتي أهمية القيم الاقتصادية في كونها تعكس التطور التكنولوجي ، والبناء الطبقي والعلاقات بين الجماعات التي تتعاون في إنتاج السلع الاقتصادية ، ولقد أقر الإسلام القيم الاقتصادية ، من خلال إعطائه أولوية هامة لقيمة العمل ومن ذلك قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ . (الملك : ١٥) ، و لأن العمل في الحقيقة أساس التقدم وبناء الكون كله ، وبه يتم التفاضل بين الناس في الدنيا والآخرة ، والعمل هو الأساس الأول للقيمة الاقتصادية للسلع ، وللقيمة الاجتماعية للفرد وللتنمية الاقتصادية ولاستغلال الثروة الطبيعية (الزحيلي، ٢٠٠٠م، ٢٥)

وبعد النشاط الطلابي من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج كوسيلة لا غاية ، فالنشاط يساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والروحي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل ؛ لذا فالتأكيد على تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية هو نابع من الفوائد التي تعود على الطلاب من ممارسة هذه الأنشطة (دليل النشاط الطلابي ، ١٤٢٤ هـ) . وتبرز أهمية القيم في حياة الأفراد والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية؛ فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى ، إن دراسة القيم بشكل منهجي موضوعي هادف والانتقال من مستوى التنظير إلى التطبيق وتعليمها للناشئة أصبح أمراً هاماً وملحاً، وهو واجب على كل المعنيين بالتنشئة الاجتماعية، وذلك لما لها من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات (عقل، ٢٠٠٦، ٣٩).

مشكلة الدراسة:

تظهر القيم الاقتصادية من خلال النشاط المدرسي في إكساب الطلاب المهارات في كيفية إدارة الأعمال والتسويق وحساب الأرباح والخسائر ، وإكساب الطلاب إحساساً بالقيمة الاقتصادية السليمة، وغرس عادات استثمار الأموال والوقت في أهداف تعود بالنفع على المستوى العام والخاص، و تتضح أهمية الأنشطة المدرسية في استجابتها لميول الطلاب وحاجاتهم بحيث تنمي لديهم سمات ؛ كالاستقلالية والقيادة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس إضافة إلى ذلك تدعيم بعض الاتجاهات المرغوب فيها ، مثل الاتجاه نحو العمل والتعاون، وتكوين قيم كتقدير الوقت و الإنتاج ، ومما يرسخ هذه الاتجاهات والقيم اشتراك الطلاب في الجمعيات التعاونية وإدارتها وانضمامهم لجماعات الهوايات والألعاب والأنشطة الجماعية؛ كجماعة الكشافة ، والمسجد والبر والتقوى وغيرها ، وهي تعتمد على تحقيق العمل التعاوني المشترك ، والذي يقدر الآخرين ويحترم جهودهم ، وتعمل على إزالة الفوارق بين الطلاب في سبيل تنفيذ وإخراج عمل جماعي، من الواضح مما سبق أن للأنشطة دوراً في صقل شخصية الطالب وتمييزها في جميع الجوانب ، وكذلك دورها في تزويد التلاميذ بالتقافة العامة وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات ، وأساليب التفكير وتعميق مفهوم المشاركة والتعاون ، وجاءت عدد من الدراسات تؤكد على أهمية النشاط الطلابي ومنها دراسة الغبيوي (١٤٢٦هـ) الذي يوصي بالاهتمام بدليل الأنشطة الطلابية ، وكذلك دراسة العنزي (١٤٣١هـ) الذي يؤكد ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية اللاصفية ، كما تؤكد دراسة الذبياني (٢٠٠٣م) في نتائجها إلى وجود ضعف ارتباط بين النشاط المدرسي والمقررات الدراسية ، ومن خلال عمل الباحث في الميدان لاحظ أن هناك إضاعة وهدر لأهداف الأنشطة الطلابية وهو جدير بالبحث والدراسة و من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاقتصادية محاولة الإجابة عن السؤال: "ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر الطلاب؟"

أهداف الدراسة :

١. التعرف على مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل من وجهة نظرهم.
 ٢. الكشف عن المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم.
 ٣. التوصل إلى مقترحات تفعل دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم.
- أهمية الدراسة :

١. أن موضوع القيم ذو أهمية بالغة، وتتجلى هذه الأهمية في الأثر الحيوي والدور الأساسي الذي تقوم به القيم في توجيه السلوك الإنساني .
٢. أهمية تنمية القيم الإقتصادية لدى الطلاب عامة وطلاب المرحلة الثانوية خاصة.
٣. أهمية الأنشطة الطلابية كوسيلة من وسائل تنمية القيم عامة و القيم الإقتصادية خاصة.

أسئلة الدراسة:

١. ما إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل من وجهة نظرهم ؟
 ٢. ما المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم ؟
 ٣. ما المقترحات التي يمكن أن تفعل دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم؟
- حدود الدراسة :

١. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من المدارس الثانوية العامة للبنين بمدينة حائل.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في جانبها الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ .
٣. الحدود الموضوعية : دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الإقتصادية .
٤. الحدود البشرية نتاولت الدراسة طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية للبنين.

مصطلحات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات وهي:

الدور: مجموعة من الممارسات التربوية يقوم بها فرد أو جماعة لإحداث تغيير أو آثار في بناء شخصية الفرد .

الأنشطة الطلابية مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية ووفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية، ١٤٢٧هـ، ٥).

القيم: هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (الجلاد، ٢٠٠٥م، ٢٤) .

القيم الاقتصادية: جملة من المؤشرات التي تجعل الفرد يتحلى بسلوك اقتصادي سليم وقد حددت القيم الاقتصادية وهي قيمة تقدير الوقت ، قيمة احترام العمل اليدوي،، قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة الإنتاجية، قيمة تحمل المسؤولية، قيمة التخطيط.

المرحلة الثانوية وهي المرحلة التي بعد المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويدرس فيها الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٨ سنة ، وهي متاحة ما أمكن لحاملي الشهادة المتوسطة وفق شروط القبول التي تضعها الجهات المختصة.

حائل : هي مدينة سعودية تقع في شمال المملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي.

القيم الاقتصادية :

القيم الاقتصادية يشير إليها عقل (٢٠٠٦) بقوله هي : "التي يتبناها الفرد وتدور حول اهتمامه بالريح المادي العائد من العمل وتقويم الأعمال من منظور مادي، وتتيح له فرصة استغلال منصبه لتحقيق مصالح شخصية، وارتقاء معيشته من الناحية الاقتصادية أكثر من الاهتمام بما يحققه العمل من قيم الحياة الإنسانية" . ويمكن ذكر هذه القيم التي تتبناها هذه الدراسة وأكد عليها القرآن الكريم كما أكدت عليه السنة النبوية وهي:

١. **قيمة تقدير الوقت :** أقسم الله عز وجل بالوقت وأجزائه قال تعالى : ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ . (الضحى ١-٢) ، وقال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾ . (الليل ١-٢) ، وهذا يدل على أهمية الوقت وقيمه فأن الله عز وجل لا يقسم إلا بعظيم.

٢. **قيمة احترام العمل اليدوي :** لم يخجل الأنبياء مع علو درجاتهم من العمل اليدوي فقد احترف آدم عليه السلام الزراعة، ونوح عليه السلام التجارة، وداود عليه السلام الحدادة، ومحمد عليه الصلاة والسلام رعي الغنم في صباه، واشتغل بالتجارة في شبابه (عقل، ٢٠٠٦م، ١٣١).

٣. **قيمة ترشيد الاستهلاك :** حث القرآن الكريم، وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام إلى ترشيد الاستهلاك في جميع مناحي الحياة قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ ﴾ . (الطلاق:٧).

٤. **قيمة الإنتاجية :** حث الاسلام على أهمية الإحسان في العمل واتقانه من أجل تجويده وزيادة الإنتاج قال الرسول صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه . (الألباني، ٣٨٣)

٥. **قيمة تحمل المسؤولية:** وتعني استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات في المواقف المختلفة. و الاحاديث النبوية تظهر تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم على قيمة تحمل المسؤولية من هذه الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم " ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..." .

النشاط الطلابي:

إن النشاط الطلابي عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة له، ولها أهداف تربوية متميزة ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه. ولقد تغيرت النظرة إلى النشاط الطلابي بتغير النظرة إلى المناهج المدرسية، وفيما يتعلق بعلاقة الأنشطة بتنمية القيم بالنسبة للطلاب فيمكن إيجازها بما يلي:

ولاً: دور برامج النشاط في تنمية قدرات طلاب المرحلة الثانوية: والتي تتيح برامج النشاط الطلابي الفرصة أمام الطلاب لاستخدام الأسلوب العلمي في التفكير لحل المشكلات ،كما تساعد بعض برامج النشاط على إتاحة الفرص لظهور مواهب الطلاب الابتكارية في بعض الحالات. وعن طريقها يمكن الأخذ بيد الموهوبين من الطلاب وإتاحة الفرص لهم للإبداع والابتكار، ومراعاة اختيار الطلاب للأنشطة التي يشاركون فيها اختياراً ذكياً وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم. كما تساهم في اكتشاف المواهب لدى الطلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة للفرد والمجتمع، ولها دور في تنمية قدرة الطالب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر لمواجهة متغيرات الحياة المختلفة. (الدخيل، ١٩٩٣، ٤١)

ثانياً: دور برامج النشاط في إشباع مطالب النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية: فالنشاط الطلابي لا بد أن يراعي المبادئ العامة لنمو الطلاب في مراحل التعليم المختلفة. و الكشف عن حاجات الطلاب وإشباعها وفقاً لمطالب نموهم ومساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم العامة والخاصة، وفقاً لمطالب ومراحل النمو المختلفة التي يمرون بها. ويمكن أن يتسع مفهوم النشاط ليشمل النشاط الفكري والاجتماعي والحركي وفقاً لمطالب النمو، اكتساب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم والمهارات وفقاً للفروق الفردية بينهم. كما أنها تسعى إلى تعديل تفكير الطلاب علن طريق النشاط وفقاً للفروق الفردية بينهم (الدخيل، ١٩٩٣، ٤١).

الفصل الثالث: الدراسات السابقة.

الدراسات العربية :

دراسة حكيمي (١٤٣٢هـ) بعنوان "أثر الأنشطة الطلابية غير الصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط." والتي هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة الطلابية غير الصفية في تنمية التفكير الإبداعي ، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها : وجود فروق دالة إحصائياً عند المستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القدرة على الطلاقة في التفكير الإبداعي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العنزي (١٤٣١هـ) تحت عنوان "عوامل عزوف معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض عن المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية من وجهة نظرهم" وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المرتبطة بالمعلمين أنفسهم والعوامل المرتبطة بالبيئة التعليمية والتي تحد من مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وأيضاً معرفة العوامل الإدارية التي تحد من مشاركة المعلمين في الأنشطة الطلابية ، و تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المعلمين وفقاً للمتغيرات : (المؤهل، الخبرة ، التخصص) ، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها : إن أهم العوامل المرتبطة بالمعلمين أنفسهم والتي تحد من مشاركتهم في الأنشطة الطلابية اللاصفية هي : قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين المشاركين في مجال الأنشطة الطلابية اللاصفية.

دراسة الشمري (٢٠٠٧م) بعنوان "مدى تحقق الأنشطة الطلابية بالمدرسة الثانوية : دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل" هدفت إلى التعرف على الاتجاهات التربوية الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية، و معرفة مدى تحقق الأنشطة الطلابية التي اعتمدها الإدارة العامة للنشاط الطلاب بوزارة التربية والتعليم في مدارس البنين الثانوية بمدينة حائل ، و التعرف على المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة حائل، و توصل الباحث إلى نتائج من أهمها : أكثر برامج الأنشطة الطلابية تحققاً هي جماعة الإذاعة المدرسية، وجماعة التوعية الإسلامية، وجماعة المصلى والمسجد، حصة النشاط للصف.

دراسة الرويلي (١٤٢٧هـ) بعنوان "تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم" هدفت التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من

وجهة نظرهم ، وذلك من خلال التعرف على دور مكونات المجتمع المدرسي (المعلم، الإدارة المدرسية ، المنهج الدراسي، النشاط المدرسي) وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها : حصل المحور الأول (دور المعلم في تنمية القيم الإقتصادية لدى الطلاب) على متوسط حسابي قيمته (٣,٢٩).

الدراسات الأجنبية :

دراسة بيو ترويد وسومح (Butroyed ,R & Somekh,B 2001) بعنوان "دور المعلم في غرس القيم من خلال منهج عملي في المدارس العليا في إنجلترا" هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقات المتداخلة بين دور المعلم في تدريس القيم ومسؤوليته في تدريس المناهج الموكلة له وإعداد الطلاب لتقويم نظامي . تحققت هذه الدراسة من (١٥) قيمة من قيم المعلم البريطاني وانتقالها إلى طلاب العلوم واللغات في الصف العاشر .

دراسة كريج (Craij,1989) بعنوان " المدرسة كمؤسسة مؤثرة في القيم "اختبر فيها القيم المختلفة لدى الطلاب ، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن الطلاب ذوي العلامات العالية على المقياس أظهروا انسجاماً أكثر على المقياس من زملائهم ذوي العلامات المتدنية وأعطوا أولوية لقيم حسب العائلة والتسامح ، كما أظهرت الدراسة أثر المرحلة الدراسية على تفضيلات الفرد ، حيث دعمت الفروق بين الطلاب في تسلسل القيم وترتيبها عند الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على اختلافها من تنوع العينة وحدود الدراسة والنتائج والتوصيات مما ساعد في تحديد أهداف الدراسة ومنهجها واختيار العينة والأساليب الإحصائية وزاد من توسع الأفق لدى الباحث ، كما لاحظ الباحث بأن الموضوع جديد الى حد ما على حسب علم الباحث .

الفصل الرابع : منهج الدراسة و إجراءاتها.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد أو عينة مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف، ٢٠١٠م: ١٧٩)

مجتمع الدراسة: ضمّ مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدارس مدينة حائل و عددهم (٤١٨٩) طالب في (٣٤) مدرسة موزعة على مكاتب التربية والتعليم بمدينة حائل. (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل ، ١٤٣٣هـ).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية مثلة من مجتمع الدراسة، وذلك لانتشار المدارس الثانوية الحكومية على مكاتب التربية والتعليم بمدينة حائل، وكانت هذه المدارس موزعة في انحاء مختلفة من المدينة وتم توزيع الاستبانات على طلاب هذه المدارس المختارة، وتم أخذ عينة من الطلاب بمقدار (٢٣٣) طالب يمثلون (٥,٩٦ ٪) وجاء وصفها كما هو موضح في الجدول رقم(1):

جدول رقم(١). التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
مركز الاشراف	١٨٨	٨٠,٧٪
	٤٥	١٩,٣٪
مركز اشراف الجنوب	٢٣٣	٤١,٦٪
	٩٧	
الصف الدراسي	أول ثانوي	

٣٦,٩ %	٨٦	ثاني ثانوي	
٢١,٥ %	٥٠	ثالث ثانوي	
٥٧,٥ %	٢٣٣	علمي	التخصص
١٧,٦ %	١٣٤	شرعي	
٢٤,٩ %	٤١	ما زالوا في اولى ثانوي	
	٥٨		
	٢٣٣		المجموع
١٠٠ %	٢٣٣		

أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة وهي (استبانة) معتمداً في ذلك على المراجع والدراسات السابقة والرسائل الجامعية، في نفس المجال وخبرة الباحث. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء هي: **البيانات الأولية:** يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي: (الصف، التخصص، مركز الإشراف). **الجزء الثاني:** أسئلة مغلقة: يتبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق Closed (Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي، **الجزء الثالث:** أسئلة مفتوحة: قام الباحث بوضع أسئلة مفتوحة يمكن من خلالها التعرف على المقترحات التي تساعد في تفعيل قيام الأنشطة بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية (احترام العمل اليدوي، ترشيد الاستهلاك، الإنتاجية، تحمل المسؤولية، احترام الوقت).

صدق أداة الدراسة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من (المحكمين) أعضاء هيئة التدريس والذي بلغ عددهم (١٠)، لتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات. وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات المحكمين والأخذ بها، قام الباحث بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية. بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

ثبات أداة الدراسة (Reliability): ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha)، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (١٢) يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة.

جدول رقم (2). "قيم معامل كرونباخ الفا" لأداة الدراسة.

المحور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الإقتصادية	٢٢	٠,٩٣٢
المحور الثاني	معرفة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى الطلاب.	٢٥	٠,٩٣٣
الدرجة الكلية	الثبات العام لأداة الدراسة	٤٧	١,٨٦٥

يتضح من الجدول (2) أن الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (١,٨٦٥) وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: من ١ إلى ١,٧٩ يمثل (غير موافق بشدة)، من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ يمثل (غير موافق) ، من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ يمثل (أحياناً)، من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ يمثل (موافق) ، من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق بشدة). وكذلك لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/٣=٠,٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: من ١ إلى ١,٦٦ يمثل (غير موافق)، من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يمثل (محايد) ، من ٢,٣٤ إلى ٣ يمثل (موافق).

ولمعالجة بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون (person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وصلاحيته للتطبيق الميداني.

٤. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) Weighted Mean : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية

٥. المتوسط الحسابي mean : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات) ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٦. تم استخدام الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

نتائج الدراسة : فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل من وجهة نظرهم ، ولتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أبعاد الدراسة فقد كانت كالآتي:

أ. دور الأنشطة الطلابية في تنمية احترام العمل اليدوي:

جدول رقم (3). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الدراسة الأول وهو دور الأنشطة الطلابية في تنمية احترام العمل اليدوي.

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب المئوية	العبارة	رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
٢	١,١٠١	٣,٧٩	٧٠	٨٣	٥١	١٨	١١	ك	يقدم النشاط الكشفي برامج الطلاب على احترام العمل اليدوي	١
			٣٨,٢	٣٥,٦	٢١,٩	٧,٧	٤,٧	%		
١	٠,٩٧٦	٣,٩٤	٧٣	٩٩	٤٠	١٦	٥	ك	يقيم نشاط التربية الإسلامية محاضرات تركز على قيمة احترام العمل اليدوي	٢
			٣٤,٩	٤٢,٥	١٧,٢	٦,٩	٢,١	%		
٣	١,٠٧٤	٣,٦٤	٥٧	٨٠	٥٨	٣٢	٦	ك	يعرض النشاط الإذاعي سير السلف الصالح الذين اهتموا بالعمل اليدوي.	٣
			٢٤,٥	٣٤,٣	٢٤,٩	١٣,٧	٢,٦	%		
٤	١,١٨٥	٣,٥٥	٥٥	٨١	٥٠	٣١	١٦	ك	يستغل النشاط أوقات المناسبات ليفعل قيمة احترام العمل اليدوي.	٤
			٢٣,٦	٣٤,٨	٢١,٥	١٣,٣	٦,٩	%		
٣,٧٣								المتوسط العام		

من خلال الجدول السابق تتضح وجود تقارب بين أفراد عينة الدراسة نحو بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية احترام العمل اليدوي، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٣,٩٤، ٣,٥٥) وهو متوسط يقع في الفئتين الثالثة والرابعة وهي القيمة التي تشير إلى درجة (أحياناً، موافق) على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي: حصول العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي ١ (٣,٩٤)، ويعزى ذلك لسهولة وسرعة تفعيل هذا النشاط ولا يتطلب مستلزمات و متطلبات أخرى، بالإضافة إلى حب الطلاب الالتحاق به. وجاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة ببعده دور الأنشطة الطلابية في تنمية احترام العمل اليدوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥٥)، ويرجع ذلك إلى عدم العناية في النشاط والاهتمام به اثناء وقت المناسبات وكذلك قلة حضور الطلبة في اوقات المناسبات وإنما تقام بعدها بفترة .

ب. دور الأنشطة الطلابية في تنمية ترشيد الاستهلاك:

جدول رقم (4). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده دور الأنشطة الطلابية في تنمية ترشيد الاستهلاك.

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب المئوية	العبارة	رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
١	٠,٩٥٠	٤,٢٠	١٠٩	٨١	٢٩	٩	٥	ك	يبين نشاط التربية الإسلامية هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في	١
			٤٦,٨	٣٤,٨	١٢,٤	٣,٩	٢,١	%		

		ترشيد الاستهلاك.								
٣	١٠,٣٩	٣,٥١	٣٨	٩٢	٦٣	٣١	٩	ك	يعالج النشاط المهني الممارسات المنافية لقيمة ترشيد من خلال الأنشطة المهنية،	
			١٦,٤	٣٩,٥	٢٧	١٣,٣	٣,٩			%
٢	١,٢١٣	٣,٥٧	٦٢	٧٥	٤٤	٣٨	١٤	ك	يقيم النشاط الفني مسابقات تنمي قيمة ترشيد الاستهلاك.	
			٢٦,٦	٣٢,٢	١٨,٩	١٦,٣	٦			%
٢	١,٢٠٥	٣,٥٧	٦١	٧٤	٥١	٣١	١٦	ك	يوضح النشاط الكشفي مدى والمجتمع عند تنمية قيمة ترشيد الاستهلاك.	
			٢٦,١	٣١,٨	١٢,٩	١٣,٣	٦,٩			%
							٣,٧١	المتوسط العام		

من خلال الجدول السابق تتضح وجود تفاوت بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية ترشيد الاستهلاك، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٤,٢٠، ٣,٥١) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (أحياناً، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة. وقد جاءت النتائج حصول العبارة رقم (١) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٢٠)، وهذا يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على أن نشاط التربية الإسلامية يبين هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في ترشيد الاستهلاك. ويعود ذلك إلى سرعة استجابة التلاميذ للأحاديث الشريفة واحترامهم لها وتطبيقهم لها في حياتهم، وهذا يتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة الغبيوي (١٤٢٦هـ) حيث أنه حظي غرساً لقيم الدينية لدى الطلاب بموافقة عالية كنشاط طلابي يتم تحقيق الهدف منه. وجاءت العبارة رقم (٢) بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة ببعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية ترشيد الاستهلاك، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥١)، وهذا يدل على أن النشاط المهني أحياناً ما يعالج الممارسات المنافية لقيمة ترشيد الاستهلاك. يرجع ذلك إلى قلة الأنشطة المهنية وضعفها في المدارس.

ج. دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتاجية:

جدول رقم (5). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتاجية.

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب التكرارات	العبارات	رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
٢	١,٢٤	٣,٧٠	٧٢	٨٢	٣٧	٢٢	٢٠	ك	يتخلل اليوم الدراسي نشاط ترويجي ينمي القيمة الإنتاجية	١
			٣٠,٩	٣٥,٢	١٥,٩	٩,٤	٨,٦			
٢	١,١٩٥	٣,٧٠	٦٩	٧٩	٤٧	٢١	١٧	ك	تبث روح التنافس بين الطلاب في النشاط المهني لتنمية الإنتاجية.	٢
			٢٩,٦	٣٣,٩	٢٠,٢	٩	٧,٣			
٣	١,٠٤٢	٣,٦٩	٥٣	٩٤	٥٤	٢٤	٨	ك	يوفر النشاط العلمي المراجع المفيدة لتعليم قيمة الإنتاجية.	٣
			٢٢,٧	٤٠,٣	٢٣,٢	١٠,٣	٣,٤			
٤	١٠,٩	٣,٦	٥٦	٨٧	٥١	٣٠	٩	ك	يوضح نشاط التربية	٤

	٧	٥	٢٤	٣٧,٣	٢١,٩	١٢,٩	٣,٩	%	الاسلامية عواقب اهمال قيمة الإنتاجية.
٥	١,١٩ ٤	٣,٨ ٥	٥٨	٨١	٤٧	٣١	١٦	ك	يشتمل نشاط التربية الاسلامية على نشرات ومطويات تهتم بالقيمة الإنتاجية.
			٤٥,٩	٣٤,٨	٢٠,٢	١٣,٣	٦,٩	%	
٦	١,٢٥ ٦	٣,٥ ١	٥٩	٧٥	٤٤	٣٥	٢٠	ك	يقدم النشاط الكشفي انشطة تعمل على تعزيز الإنتاجية.
			٢٥,٣	٣٢,٢	١٨,٩	١٥	٨,٦	%	
٣,٦٨									المتوسط العام

من خلال الجدول السابق نتضح وجود تقارب بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتاجية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٣,٨٥، ٣,٥١) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (أحياناً، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة. وقد جاءت النتائج حصول العبارة رقم (٥) على المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٥)، ويرجع هذا إلى قدرة نشاط التربية الإسلامية على الإسهام في تنمية قيمة الإنتاجية بشكل كبير وربط الطلاب بمجتمعهم. وجاءت العبارتين رقم (١، ٢) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة ببعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتاجية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٠)، يعود ذلك إلى قدرة القائمين على تلك الأنشطة من الوسائل المتاحة للقيام بدورهم بالشكل المطلوب في تنمية القيمة الإنتاجية، كما حصلت العبارة رقم (٦)، بالمرتبة الأخيرة بين العبارات الخاصة ببعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتاجية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١)، يعزى ذلك إلى أن تلك الاعمال الكشفية لا توافق ميول الطلاب ورغباتهم.

د. دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية:

جدول رقم (٦). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية.

ترتيب العبارة:	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب التكرارات	العبارات	الترتيب
			موافق بشدة	موافق ق	موافق إلى حد ما	غير موافق ق	غير موافق اطلاقاً			
٢	١,٢ ٠,٩	٣,٨٧	٩٠	٧٣	٣٤	٢١	١٥	ك	يتيح النشاط المهني للطلاب المشاركة في بعض الأعمال التي تغرس فيهم تحمل المسؤولية.	١
			٣٨,٦	٣١,٣	١٤,٦	٩	٦,٤			
٣	١,١ ٧	٣,٨٦	٩٠	٦٦	٤٢	٢٥	١٠	ك	يساعد النشاط الرياضي الطلاب على ممارسة تحمل المسؤولية في إدارة بعض الأنشطة الرياضية.	٢
			٣٨,٦	٢٨,٣	١٨	١٠,٧	٤,٣			
٤	١,١ ٢	٣,٧٣	٦٣	٩١	٤٥	٢١	١٣	ك	يوضح النشاط الثقافي مدى النفع للفرد والمجتمع عند المحافظة على قيمة تحمل المسؤولية.	٣
			٢٧	٣٩,١	١٩,٣	٩	٥,٦			
١	١,٢ ١٢	٣,٨٨	٩٦	٦٢	٣٩	٢٣	١٣	ك	يقدم النشاط الاجتماعي أعمالاً مسرحية تنمي قيمة تحمل المسؤولية.	٤
			٤١,٢	٢٦,٦	١٦,٧	٩,٩	٥,٦			
٣,٨٣									المتوسط العام	

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية، أن هناك موافقة بين أفراد نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية، حيث تراوحت متوسطات هذا البعد ما بين (٣,٧٣، ٣,٨٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ من (٣,٤٠ إلى ٤,١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات في الجدول السابق، ومن أبرز العبارات في هذا البعد: يقدم النشاط الاجتماعي أعمالاً مسرحية تنمي قيمة تحمل المسؤولية. يتيح النشاط المهني للطلاب المشاركة في بعض الأعمال التي تغرس فيهم تحمل المسؤولية. يساعد النشاط الرياضي الطلاب على ممارسة تحمل المسؤولية في إدارة بعض الأنشطة الرياضية، وهذا يدل أن لهذه الأنشطة دور بارز فاعل ومؤثر في تنمية قيمة تحمل المسؤولية.

هـ. دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت:

جدول رقم (7). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت.

رقم العبارات	العبارات	النسبة المئوية (%)	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العبارات
			غير موافق اطلاقاً	غير موافق	إلى حد ما موافق	موافق	موافق بشدة			
١	يعرض النشاط المسرحي أعمالاً مسرحية تعزز من احترام الوقت	ك	١٣	١٦	٤١	٨٧	٧٦	٣,٨٥	١,١٢	٢
			٥,٦	٦,٩	١٧,٦	٣٧,٣	٣٢,٦			
٢	يعمل القائمون على النشاط الرياضي باحترام الوقت أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	ك	٧	٢٠	٤٤	٨٨	٧٤	٣,٨٧	١,٠٥	١
			٣	٨,٦	١٨,٩	٣٧,٨	٣١,٨			
٣	يقدم النشاط العلمي مسابقات تنمي قيمة احترام الوقت.	ك	١٣	٢٩	٥٥	٨٣	٥٣	٣,٥٨	١,١٣	٣
			٥,٦	١٢,٤	٢٣,٦	٣٥,٦	٢٦,٣			
٤	يقدم النشاط الكشفي برامج تحفز على احترام الوقت.	ك	١٩	٢٩	٥٠	٧٨	٥٧	٣,٥٤	١,٢١	٤
			٨,٢	١٢,٤	٢١,٥	٣٣,٥	٢٤,٤			
المتوسط العام			٣,٧١							

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت، أن هناك موافقة بين أفراد نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت، حيث تراوحت متوسطات هذا البعد ما بين (٣,٥٤، ٣,٨٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات في الجدول السابق، ومن أبرز العبارات في هذا البعد: يعمل القائمون على النشاط الرياضي باحترام الوقت أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية. يعرض النشاط المسرحي أعمالاً مسرحية تعزز من احترام، ويرجع ذلك إلى قابلية تلك الأنشطة لدى الطلاب بشكل واضح وتحمسهم لها، وهذا يتفق إلى حد ما مع دراسة الشمري (٢٠٠٧) أن النشاط الرياضي يلاقي إقبالاً من قبل الطلاب أكثر من غيره.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة

الدراسة على محور المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظرهم ، وجاءت النتائج كما يلي:

أ. معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية احترام العمل اليدوي:

جدول رقم(8). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية احترام العمل اليدوي.

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب المئوية	العبارة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
٢	١,١٨	٣,٧٣	٧٩	٦٢	٥٦	٢٣	١٣	ك	عدم وجود دليل للأنشطة يساعد المعلمين على معرفة أساليب تنمية قيمة احترام العمل اليدوي.	١
			٣٣,٩	٢٦,٦	٢٤	٩,٩	٥,٦			
٤	١,١٦	٣,٦٦	٦٠	٨٨	٣٩	٣٣	١٢	ك	ضعف برامج الأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب التي تنمي قيمة احترام العمل اليدوي.	٢
			٢٦,٢	٣٧,٨	١٦,٧	١٤,٢	٥,٢			
١	١,١٧	٣,٧٥	٧٩	٦١	٦٢	١٧	١٤	ك	يؤثر بعض الطلاب سلباً على الطلاب الذين تحلوا بقيمة احترام العمل اليدوي	٣
			٣٣,٩	٢٦,٢	٢٦,٦	٧,٣	٦			
٣	١,١٣	٣,٧١	٧٢	٦٧	٥٦	٣٠	٨	ك	ضعف معالجة الممارسات المنافية لقيمة احترام العمل اليدوي.	٤
			٣٠,٦	٢٨,٨	٢٤	١٢,٩	٣,٤			
٥	١,٣٥	٣,٦١	٨٠	٦٠	٤٢	٢٤	٢٧	ك	ضعف التحفيز من المدرسة لمن تميزوا في قيمة احترام العمل اليدوي.	٥
			٣٤,٣	٢٥,٨	١٨	١٠,٣	١١,٦			
٣,٦٩								المتوسط العام		

يتضح من خلال الجدول أن هناك موافقة بين أفراد نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية احترام العمل اليدوي، حيث تراوحت متوسطات هذا البعد ما بين (٣,٦١)، (٣,٧٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة يعود ذلك إلى غياب الدليل المساعد للمعلمين مما يدفع بهم إلى ارتجال بعض القرارات في بعض الأنشطة .

ب. معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية ترشيد الاستهلاك:

جدول رقم(9). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية ترشيد الاستهلاك.

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب المئوية	العبارة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
١	١,٢٦٩	٣,٩٢	١٠٥	٦٠	٢٩	٢٢	١٧	ك	عدم وجود ما يشوق	١

			٤٥	٢٥,٨	١٢,٤	٩,٤	٧,٣	%	الطلاب للتفاعل مع الأنشطة التي تنمي قيمة ترشيد الاستهلاك.
٢	١,٢١	٣,٦٣	٦٦	٧٦	٤٢	٣٣	١٥	ك	لا يتيح النشاط المهني ممارسة مهن تنمي قيمة ترشيد الاستهلاك.
			٢٨,٨	٣٢,٦	١٨	١٤,٢	٦,٤	%	
٣	١,٢١	٣,٧٢	٧٨	٦٧	٤٦	٢٨	١٤	ك	عدم توضيح خطورة الاسراف في الاستهلاك على الأشخاص والمجتمعات في نشاط التربية الاسلامية.
			٣٣,٤	٢٨,٨	١٩,٧	١٢	٦	%	
٤	١,٢٥	٣,٥٨	٧٥	٥١	٥٣	١٤	١٣	ك	ضعف معالجة الممارسات المنافية لترشيد الاستهلاك في النشاط الكشفي.
			٣٢,٢	٢١,٩	٢٢,٧	١٧,٦	٥,٦	%	
٥	١,٢٥	٣,٧٢	٨٢	٦٤	٤٣	٢٧	١٧	ك	تأثير بعض الطلاب على من يتحلى بقيمة ترشيد الاستهلاك.
			٣٥,٢	٢٧,٥	١٨,٥	١١,٦	٧,٣	%	
٣,٧١									المتوسط العام

من خلال الجدول السابق نتضح وجود تقارب بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد معوقات تحد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية ترشيد الاستهلاك، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٣,٥٨، ٣,٩٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق، يرجع ذلك إلى التكرار الممل لبعض الأنشطة في فترات زمنية متقاربة .

ج. معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة الإنتاجية:

جدول رقم (10). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة الإنتاجية.

ترتيب العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة				النسبة المئوية (%)	العبارة	الترتيب	
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
٢	١,٢١	٣,٧٧	٨٤	٦٧	٤٠	٢٩٨	١٣	ك	التأثير السلبي لم تبيته بعض وسائل الإعلام على قيمة الإنتاجية.	١
			٣٦,١	٢٨,٨	١٧,٢	١٢,٤	٥,٦	%		
٤	١,٨٦	٣,٧٣	٧٣	٧٤	٥١	١٩	١٦	ك	عدم وجود دورات تدريبية للقائمين على الأنشطة في كيفية تنمية وتعليم قيمة الإنتاجية.	٢
			٣١,٤	٣١,٨	٢١,٩	٨,٢	٦,٩	%		
١	١,١٠٢	٤,٠١	١٠١	٦٨	٣٥	٢٣	٦	ك	ضعف الاستفادة من المواقف الحياتية التي لها دور في تنمية وتعزيز قيمة الإنتاجية لدى الطلاب.	٣
			٤٣,٣	٢٩,٢	١٥	٩,٩	٢,٦	%		
٥	١,١٣	٣,٧٢	٦٩	٧٦	٥٠	٢٩	٩	ك	ندرة الاستفادة من الأنشطة الكشفية التي تعزز القيمة الإنتاجية	٤
			٢٩,٦	٣٢,٦	٢١,٥	١٢,٤	٣,٩	%		
٣	١,١٨	٣,٧٦	٨١	٦٥	٤٨	٢٨	١١	ك	كثرة الاهتمام بالمظاهر في بعض الأنشطة مما يؤثر سلباً على قيمة الإنتاجية.	٥
			٣٤,٧	٢٧,٩	٢٠,٦	١٢	٤,٧	%		
٣,٨٠									المتوسط العام	

من خلال الجدول السابق الخاص باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة الإنتاجية، يتضح أن هناك موافقة بين أفراد نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة احترام الوقت معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة الإنتاجية، حيث تراوحت متوسطات هذا البعد ما بين (٤,٠١)، (٣,٧٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات في الجدول السابق، يعزى ذلك إلى ضعف الربط بين الأنشطة والحياة اليومية.

د. معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة تحمل المسؤولية.

جدول رقم (11). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعيد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة تحمل المسؤولية.

الترتيب العبارة:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة					التكرار النسبة (%)	العبارات	الترتيب العبارة:
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
١	٣,٩٩	١,١٨	١٠,٣	٦٩	٣١	١٦	١٤	ك	ضعف شعور الطلاب بأهمية تحمل المسؤولية في تقديم المجتمع.	١
			٤٤,٢	٢٩,٦	١٣,٣	٦,٩	٦	%		
٢	٣,٨٢	١,١٥	٨٤	٦٧	٤٧	٢٦	٩	ك	عدم إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في بعض الأنشطة المنمية لقيمة تحمل المسؤولية.	٢
			٣٦	٢٨,٨	٢٠,٢	١١,٢	٣,٩	%		
٤	٣,٧	١,٣٥	٨٩	٥٧	٣٥	٢٩	٢٣	ك	عدم تكريم المتميزين في تحمل المسؤولية من خلال بعض الأنشطة.	٣
			٣٨,٢	٤٥,٥	١٥	١٢,٤	٩,٩	%		
٣	٣,٧٣	١,١٩	٨٠	٦٣	٤٩	٣٠	١١	ك	القصور في تبين الأدلة التي تحث على تحمل المسؤولية في نشاط التربية الإسلامية.	٤
			٣٤,٣	٢٧	٢١	١٢,٩	٤,٧	%		
٥	٣,٦٢	١,٣	٨٤	٥٦	٤١	٢٥	٢٧	ك	غياب القدوة في تحمل المسؤولية داخل المدرسة.	٥
			٣٦,١	٢٤	١٧,٦	١٠,٧	١١,٦	%		
٣,٧٧			المتوسط العام							

من خلال الجدول السابق تتضح وجود تقارب بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة تحمل المسؤولية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٣,٦٢)، (٣,٩٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق، ولعل ذلك يعود إلى عدم الربط بين الأنشطة و واقع المجتمع.

هـ. معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة احترام الوقت:

جدول رقم (12). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة احترام الوقت.

رقم العنصر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة					النسبة المئوية
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	
٢	يهدر بعض المعلمين الوقت في بعض الأنشطة الطلابية دون فائدة.	٣,٧٤	١,٣١	٩٢	٥٥	٣٩	٢٨	١٩	ك
				٣٩,٥	٢٣,٦	١٦,٧	١٢	٨,٢	%
٥	تقام بعض الأنشطة دون فائدة تذكر لاحترام الوقت.	٣,٦٣	١,٢٣	٧٣	٦٣	٤٧	٣٧	١٣	ك
				٣١,٣	٢٧	٢٠,٢	١٥,٩	٥,٦	%
١	ندرة المسابقات التي تهدف إلى الاستفادة من احترام الوقت في النشاط العلمي.	٣,٧٦	١,٢١	٨٣	٦٧	٣٨	٣٤	١١	ك
				٣٥,٦	٢٨,٨	١٦,٣	١٤,٦	٤,٧	%
٣	قلة ممارسة الطلاب لقيمة احترام الوقت من خلال بعض البرامج الرياضية.	٣,٧٢	١,٢٧	٨٣	٦٦	٣٩	٢٦	١٩	ك
				٣٥,٦	٢٨,٣	١٦,٧	١١,٢	٨,٢	%
٤	التأثير السلبي من قبل الطلاب على بعضهم البعض في عدم احترام الوقت.	٣,٧٠	١,٣٠٨	٨٨	٥٣	٤٦	٢٦	٢٠	ك
				٣٧,٨	٢٢,٧	١٩,٧	١١,٢	٨,٦	%
				٣,٧١					المتوسط العام

الجدول السابق يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة نحو بعد معوقات تحد من قيام الأنشطة بدورها في تنمية قيمة احترام الوقت، حيث يتضح موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهذا البعد ما بين (٣,٦٣، ٣,٧٦) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق الباحث من خلال الجداول السابقة الخاصة بأبعاد محور المعوقات التي تحد من الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى الطلاب أن هناك موافقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٧٣٦) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة موافق، مما يدل على أن هناك معوقات تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى الطلاب وتتمثل في (احترام العمل اليدوي، ترشيد الاستهلاك، تنمية قيمة الإنتاجية، تحمل المسؤولية، احترام الوقت). ومما سبق يمكن ارجاع ذلك إلى غياب الدليل المساعد للمعلم في الأنشطة الطلابية، بينما (هدر بعض المعلمين لوقت الأنشطة الطلابية) يختلف نوعاً ما مع أحد نتائج دراسة العنزي (١٤٣١هـ) الذي اعتبر (قلة الوقت المخصص لمزاولة الأنشطة الطلابية اللاصفية) عاملاً عائقاً من مشاركة المعلمين في الأنشطة.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما أهم المقترحات لتفعيل قيام الأنشطة بدورها في تنمية بعض القيم الإقتصادية (احترام العمل اليدوي، ترشيد الاستهلاك، تحمل المسؤولية، احترام الوقت)؟ توصل الباحث من خلال الاقتراحات التي أبرزها الطلاب من خلال السؤال المفتوح:

١. مقترحات لتفعيل دور النشاط في تنمية احترام العمل اليدوي: جعل الطلاب يمارسون أعمالاً يدوية تعزز من احترام العمل اليدوي لديهم، توضيح الأضرار التي تنتج عن ترك الأعمال اليدوية، وجود داعم حقيقي لمن تبرز لديه مهارة العمل اليدوي، إقامة معارض تُعرض فيها الأعمال اليدوية، توفير مرشد جاد في مساعدة الطلاب نحو المسار الصحيح.

٢. مقترحات لتفعيل دور النشاط في تنمية قيمة ترشيد الاستهلاك: إلقاء الضوء على أهمية قيمة ترشيد الاستهلاك، الحث على التحلي بترشيد الاستهلاك اثناء ممارسة النشاط المدرسي، تنظيم مسابقات تشجيع جو من غرس قيمة ترشيد الاستهلاك، إزالة المؤثرات السلبية التي تحول دون تطبيق ترشيد الاستهلاك، تعريض الطلاب للمواقف التي تحثهم على ترشيد الاستهلاك.

٣. مقترحات لتفعيل دور النشاط في تنمية قيمة الإنتاجية: تذكير الطلاب أهمية قيمة الإنتاجية للفرد والمجتمع، معالجة الممارسات المنافية لقيمة الإنتاجية في الحياة بين الطلاب، توضيح نموذج من الشخصيات التي تتحلى بالإنتاجية، ممارسة الطلاب لأنشطة تعزز من قيمة الإنتاجية، عمل مسابقات تغرس قيمة الإنتاجية بين الطلاب.

٤. مقترحات لتفعيل دور النشاط في تنمية قيمة تحمل المسؤولية: تذكير الطلاب بأدلة من القرآن والسنة تحثهم على تحمل المسؤولية، توضيح الأضرار التي تنجم عن عدم تحمل المسؤولية، إشراك الطلاب في بعض المهام المدرسية لتعودهم على تحمل المسؤولية، إرشاد المعلمين لجعل هناك دافعية لدى الطلاب لقيمة تحمل المسؤولية، وجود مسابقات بين الطلاب في تحمل المسؤولية.

٥. مقترحات لتفعيل دور النشاط في تنمية قيمة احترام الوقت: معالجة الممارسات المنافية لقيمة احترام الوقت، تذكير الطلاب بأدلة من القرآن والسنة تحثهم على احترام الوقت، توضيح الأضرار المترتبة عن عدم تقدير الوقت، إيجاد مهام توكل إلى الطلاب تهدف إلى غرس قيمة احترام الوقت، تعويد الطلاب على احترام الوقت في جميع جوانب الحياة.

الفصل الخامس: توصيات الدراسة ومقترحاتها.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر الطلاب، ومنها ما يلي:

١. تحسين المرافق والمنشآت الخاصة بالأنشطة الطلابية.
٢. تعديل اللوائح والصلاحيات لرواد الأنشطة الطلابية لاختيار الأنسب منها.
٣. تبادل الزيارات بين المدارس في مجالات الأنشطة الطلابية.
٤. التركيز على قيمة احترام وقت العمل اليومي في المدارس.
٥. عمل دليل للأنشطة يساعد المعلمين على معرفة أساليب تنمية قيمة العمل اليومي.
٦. تخصيص دورات تدريبية للقائمين على الأنشطة في كيفية تنمية وتعليم قيمة الإنتاجية في العمل اليومي.
٧. عدم الإكثار بالمظاهر في الأنشطة الطلابية.
٨. الاهتمام بتنوع المصادر المالية للأنشطة الطلابية بالمدرسة.
٩. تبني جهة إدارية مستقلة ومسئولة عن النشاط الطلابي داخل المدرسة.
- ١٠ إجراء دراسات عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مناطق المملكة التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع:

- الألباني، محمد ناصر الدين . صحيح الجامع الصغير وزياداته. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٦م
 البخاري، محمد بن إسماعيل مراجعة محمد على القطب، هشام البخاري. صحيح البخاري. بيروت: المكتبة العصرية ١٤٠٠هـ.

الجلاد، ماجد زكي. تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥م

حكيم ، موسى محمد . أثر الأنشطة الطلابية غير الصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة الملك سعود.١٤٣٢م

الدخيل، محمد عبد الرحمن. النشاط المدرسي ومواقفه في منطقة المدينة المنورة التعليمية في نظر مديري المدارس. اللقاء السنوي التاسع، جامعة الملك سعود. ١٤٢٣م

الذبياني، محمد عودة . "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها" . السعودية . رسالة الخليج العربي، العدد(٨٨) ،(٢٠٠٣م)، ص ١٨٢ .

الرويلي ، سعود رغيان . تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الملك سعود . ١٤٢٧هـ

الزحيلي، وهبة . القيم الاسلامية والقيم الإقتصادية .دمشق: دار المكتبي، ٢٠٠٠م

الشمري، محمد مبارك المعلي. مدى تحقق الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية : دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض.١٤٢٨م

العساف، صالح. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان، ٢٠١٠م.

عقل ، محمود عطا . القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي.الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٦م.

العززي، عبيد معاش . عوامل عزوف معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض عن المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية من وجهة نظرهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود،١٤٣١م.

الغبيوي ، طلال عبد الهادي. تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.١٤٢٦هـ

وزارة التربية والتعليم. دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية.الرياض: الإدارة العامة للنشاط الطلابي، ١٤٢٧هـ.

Butroyd ,R & Somekh,B The Teachers' Role in Inculcating - Values through a Mandated : Isolation and Instrumentalism in High School Science and language Arts Classrooms in England. Abstract of Eric (ed453171).(2001

Craij, Delores. The school as avalue-influencing institution. (Ph.D University of Washington). Dissertation abstract International ,49(12).DA8826440. 1989.